

رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر بالمحافظة لـ «الميثاق»:

# المؤتمر احتوى الموقف في إب ولن يكون مع طرف ضد آخر

## مليشيات الإصلاحيات فجرت الوضع

والافتراءات وتأكيد على أن المؤتمر الشعبي العام عامل توازن وطرف محايد ويقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف، ولا يمكن أن يقف مع طرف ضد آخر، أو أن يغلب لفة العنف يوماً ما.

وبالتالي لا يمكن أن يكون المؤتمر الشعبي العام بعيداً عن مشاكل وهموم أبناء الوطن بشكل عام، ولهذا تجده حاضراً في كل المواقف، الأمر الذي جعل البعض لا يبرق له الدور الذي يلعبه المؤتمر الشعبي ولذا يوجه جام حماقته على المؤتمر، ويلقي عليه كل أنواع التهم والافتراءات، بل ويسعى لإدخاله في معمة الصراعات المسلحة.

ولا يفوتني التأكيد على أن المؤتمر في محافظات إب لن يتخلى عن دوره الريادي الذي استطاع ومعه كل القوى الوطنية من خلاله أن يجنب المحافظة الانجراف إلى أتون الفوضى والصراعات المسلحة التي سعت بعض القوى وبكل الوسائل والاستفزازات إغراق المحافظة فيها.

سمعتنا أن الصراع المسلح بين مليشيات الإخوان ومسلحي الحوثي طالكم شخصياً وأحدث أضراراً بالغة في منزلكم وولد حالة فرح شديد لدى أطفالكم- هل لك أن تطلعنا بما حدث؟

كنت قد حاولت منذ الليلة السابقة لنفجار الوضع في المحافظة التواصل مع مدير أمن المحافظة لرفع الإطعم المتواجدة بجانب منزلي المجاور لمنزله مؤكداً له بأن إبقاءها بجانب منازلنا سيجعلها سبباً لتبادل إطلاق النار، ولكنه لم يستجب لطبلي وأصر على إبقاء الإطعم بجانب المنزل متحججاً بأن أنصار الله سيقتحمون منزله في حال رفع الإطعم.

وفعلاً حدث ما كنت اتخوف منه وأنا وتبادل الطرفان إطلاق النار وتجمعت مليشيات الإخوان المساندة لمدير الأمن إلى جوار منازلنا الأمر الذي جعل منزلي عرضة للنيران المتبادلة وقد لحق به أضرار كبيرة، والأكبر من ذلك الأضرار النفسية التي لحقت بأسرتي واطفالي.

والحمد لله اننا استطعنا النزوح إلى مكان آخر تحت النار والفضل بعد الله يعود للوالد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الذي اتصل بي خمس مرات حتى تم إخراجي إلى منزل آخر، فله كل الشكر والتقدير وهذا ليس بغريب عنه فهو قدوتنا العظيمة في الوفاء والصبر.

بعد الاعتداء منزلكم وما طالكم من أضرار وحصار هل تواصلت مع مدير الأمن؟

لم يرد عليّ وإنما كان القانون على التحويلة يردون بأن المدير مشغول الآن وفي الأخير يكلمني مدير التحويلة «الحوثيين هم أصحابك لهم ينفعلوك».

كلمة أخيرة؟

ندعو كل العقلاء في محافظة إب إلى تحمّل مسؤوليتهم التاريخية والقيام بدور فاعل لتجنب محافظتهم أي أعمال عنف وصراع وفوضى، وأن تتكاتف الجهود جنباً إلى جنب مع قيادة المحافظة والسلطة المحلية لاحتواء التوتر والزام المتصارعين بالالتزام التام بما تم التوافق عليه، ونؤكد بان محافظة إب لن تكون ساحة لتصحية الحسابات بين المتصارعين أو مسرحاً للأعمال الإرهابية والفوضوية.

أكد الأخ علي الزنم وكيل محافظة إب رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر بالمحافظة أنه تم احتواء التوتر بين أنصار الله ومجاميع الإخوان المسلمين في المحافظة.

وقال في لقاء مع «الميثاق»: لا يمكن أن تكون إب ساحة لتصفية الحسابات أو مسرحاً للأعمال الإرهابية أو الفوضوية..

وأضاف: لقد لعب المؤتمر الشعبي ومعه كل العقلاء والوطنيين دوراً ريادياً في تجنب المحافظة الانزلاق إلى أتون الفوضى والعنف منذ أزمة 2011م وهو الدور الذي لايزالون يقومون به حتى اليوم.

وقضايا أخرى تطرق إليها علي الزنم في اللقاء التالي:

لقاء: توفيق الشرعبي



تواصلت مع مدير الأمن فكان الرد «خل الحوثي ينفعلك»!

لن نسمح بأن تكون محافظة إب ساحة لتصفية الحسابات

مجاميع مدير الأمن جرت المواجهات إلى جانب منزلي وأحدثت فيه أضراراً فادحة

عناصر القاعدة احتلت العدين رداً على وصول الحوثيين إلى المحافظة

العامة أكثر من بيان تؤكد فيه موقف المؤتمر مما تشهده البلاد، ونبذت لغة العنف والصراعات المذهبية والطائفية ودعت طرفي النزاع أكثر من مرة لتغليب الوطن والاحتكام إلى لغة الحوار وسماع صوت العقل.

وهو الدور الذي لعبه المؤتمر الشعبي العام في محافظة إب بقيادة الشيخ عبدالواحد صلاح لاحتواء الصراع الذي تفجر بين عناصر الإصلاحي ومسلحي أنصار الله.. وقاد المؤتمر وساطة لتزج قتييل الحرب في المحافظة.. وفعلاً هذا الوضع وتم احتواء الموقف نوعاً ما.

لكن كثيراً من المواقع الإخبارية وأبواق الإصلاحيات تحمل المؤتمر مسؤولية ما يحصل في محافظة إب إلى جانب أنصار الله؟

هذا هو ديدنهم تجاه المؤتمر الشعبي العام، ولكننا في المؤتمر لا ننجز لهذا الخطاب أو الرد عليه بنفس السقوط.

ولعل الوساطة التي يرأسها الشيخ عبدالواحد صلاح رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة لاحتواء الموقف ووقف الصراع ود عملي على تلك الإخبار

الصراع المعلن معروف بان الحوثيين ضد القاعدة، والقاعدة ضد الحوثيين، وبالتالي الدخول للسلسل للحوثيين إلى محافظة إب جعل عناصر القاعدة تعكر عليهم الأجواء فأقدمت على احتلال المباني الحكومية في مديريةية العدين كنوع من تبادل الرسائل باننا أيضاً موجودون على الساحة.

وهل لا تزال عناصر القاعدة متواجدة في العدين؟

بعد أن ارتكبوا حزمة من الجرائم في مدينة العدين اتجهوا إلى مديريةية حزم العدين واستقرضوا فيها وجودهم من خلال استحداث نقطة في الخط استمرت لساعات ومن ثم انسحبوا.

أين المؤتمر الشعبي العام في محافظة إب مما حدث؟

المؤتمر الشعبي ليس طرفاً في الصراع الدائر بين أنصار الله والإخوان المسلمين على مستوى الوطن، ولكنه لم يظل متفرجاً لما يحدث وسعى حثيثاً من خلال قياداته وفي مقدمتهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر لاحتواء الموقف بين المتصارعين وأصدرت اللجنة

في البدء، نحب أن نطلعنا على الوضع الراهن في محافظة إب؟

محافظة إب تعيش هدوءاً خذراً بعد أن توصلت الوساطة إلى تهدئة الوضع بين المتصارعين.

ودعني أطرح المشهد كاملاً، فبعد أن وصل «أنصار الله» إلى المحافظة أواخر الأسبوع الماضي وجدوا تعاملاً سلباً من قبل قيادة المحافظة من أجل تحنيط المحافظة أية فوضى أو صراع أو مواجهات أو عنف من قبل أي طرف وتم التهاقم، وكان لأنصار الله مطلب رئيسي وهو تغيير مدير أمن المحافظة، وقد تفهمت قيادة المحافظة الوضع وحاولت قطع الطريق على تفاقم الأوضاع وتم إيقاف الشكلي لمدير الأمن، وفتحة تطورت الأحداث وظهر طرف آخر مسلح في مواجهة أنصار الله رافضاً إيقاف مدير الأمن أو تغييره.

ممن هذا الطرف؟

من أختونا في الإصلاح.

هل كان الغرض من التحشيد المسلح من قبل عناصر الإصلاح فقط لمساندة مدير الأمن؟

أعتقد أنه بعد الاتفاق الذي حصل بين أنصار الله وبين المكونات في محافظة تعذر لعدم دخول الحوثيين إلى المحافظة كما حصل في إب أشعر الإصلاحيين ومن لف لفهم بإهانة لدخول الحوثيين إلى المحافظة، فحاولوا استدراك الموقف ولو بالصراع المسلح.

هل أشعروكم في قيادة المحافظة بموقفهم هذا؟

دخول المحافظة بطريقتة الاستعراض المسلح وإطلاق أعيرة نارية في الجو قبل أن تندلع الاشتباكات بينهم وبين مسلحي أنصار الله، أي انهم اتجهوا إلى منطقة السحول وعند وصولهم إلى النقطة أطلقوا النار على العسكر وقتلوا منهم اثنين وبعدها اندلعت المواجهات في شوارع مدينة إب بين الطرفين وسقط على إثرها أكثر من 20 قتيلًا وجريحاً كان هذا يوم الجمعة ولم تقف الأحداث عند هذا الحد بل انفجرت الأوضاع السبت في مديريةية يريم بين عناصر الحوثيين ومليشيات الإصلاح وخلفت العشرات من القتلى والجرحى..

براكين هل كان لهذا التجميع المسلح علاقة بما شهدته مديريةية العدين من أحداث ارتكبتها عناصر القاعدة خصوصاً من ناحية التوقيات؟



# مخاوف من انهيار اتفاق المكونات السياسية في إب لإنهاء أعمال العنف

## «الإخوان» و«القاعدة» يخوضون غزوة «العدين» ضد الدولة

تهريبهم من السجن، مشيراً إلى أن عناصر القاعدة فور وصولها مدينة العدين باشرت بالهجوم على مبنى إدارة الأمن بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي مكناها من اقتحام المبنى والوصول إلى السجن وتمكين السجناء، من الفرار.

ولفت المصدر إلى أن الاعتداء الإرهابي أسفر عن إحراق مباني: إدارة الأمن، والمحكمة، والبنك الزراعي، والبريد بما فيها الرشيف والوثائق والكشوفات المتعلقة بقضايا ومعاملات المواطنين وذلك قبل

مصادرة كافة محتوياتها، إضافة إلى إحراق

طقمين تابعين للأمن واستشهد ثلاثة جنود وخطف 3 آخرين، ونهب رشاشين «أنفي عشر سبعة»، ومبلغ 40 مليون ريال منها 35 مليون من مبنى البريد، و5 ملايين من بنك التسليف الزراعي. وأشار المصدر إلى تضرر مبنى المجمع الحكومي نتيجة سقوط عدد من القذائف الاربي سقوط عدد من القذائف الاربي جي وصواريخ «لو» عليه..

وقال: إن العناصر الإرهابية كانت قبل دخولها مدينة العدين قد أحرقت طقماً تابعاً لنقطة تفتيش بمنطقة القاسمية القريبة من العدين ونهب أسلحة ورشاش تابع للنقطة، واختطف عدد من الجنود.

وكانت عناصر إرهابية هاجمت مساء الأربعاء الماضي مبان حكومية وأمنية بمركز مديريةية العدين والتي تعد رابع أكبر مدينة سكاناً وعمراً بمحافظة إب.

والإخوان في إب معاً. وذكرت المصادر أن قيادات من الفرقة الأولى مدرع المنحلة تتجمع في إب وتعز بشكل لافت تزامناً مع تجمع أقارب قيادات بارزة بينهم أقارب عبدالحميد الزداني والذين يتحركون في مديريات محافظات إب وتعز والضالع، بهدف استقطاب الشباب وتوزيع الأسلحة عليهم والاستعداد لحرب يخططون لخوضها.

وأوضح مصدر محلي في مديريةية العدين بمحافظة إب أن عناصر تنظيم القاعدة قامت بالاعتداء مساء الخميس على مبان حكومة بالمدينة وكذلك تهريب 32 سجيناً من سجن إدارة أمن العدين بينهم (متهمين بار تكاب جرائم إرهابية وجنائية متنوعة كجرائم قتل واعتداء ونهب وسلب، وسرقة، وغيرها)..

ونقل (المؤتمري) عن المصدر ترجمته بوجود 3 عناصر إرهابية تابعة لتنظيم بين السجناء الذين تم

كشفت مصادر محلية في محافظة إب عن مشاركة قيادات عسكرية وشمسدة من جماعة الإخوان الفارة بعد هزيمتها في عمران وصنعاء في الاعتداء الإرهابي الذي تعرضت له العديد من المباني الحكومية في مدينة العدين بمحافظة إب..

وأوضحت المصادر لـ «الميثاق» أن مدير أمن محافظة إب الذي أقبل السبت وكذلك تواجد قيادات أخوانية أعلنت عن تأسيس ما يسمى بأنصار السنة في محافظتي إب وتعز قد دفعت بعناصرها للمشاركة مع العناصر الإرهابية التابعين لتنظيم القاعدة.. والذين يتخذون من إحدى مناطق المديرية معسكراً للتدريب منذ أكثر من عامين..

وقالت المصادر: إن عملية الاعتداء الإرهابي على مدينة العدين تعد أول عملية مشتركة بين القاعدة وجماعة الإخوان وتنفذ بشكل علني، مشيرين إلى أن الهدف من وراء الاعتداء على المباني الحكومية في مديريةية العدين تأتي في إطار رفع المعنويات لعناصر القاعدة

تفجير منازل لقيادات من الحوثيين والإصلاحي

سقوط أكثر من 30 قتيلًا وجريحاً في المواجهات بمدينة يريم

أسفرت المواجهات المسلحة العنيفة التي اندلعت السبت بين الجماعات المسلحة التابعة لأنصار الله وحزب الإصلاح في مدينة يريم محافظة إب عن سقوط 30 شخصاً بين قتيل وجريح، إضافة إلى سيطرة اللجان الشعبية التابعة لأنصار الله على جميع مقرات حزب الإصلاح والمنشآت التابعة له، وذكرت مصادر محلية أن جماعة الحوثي أقدموا السبت على تدمير منزل رئيس فرع الإصلاح بالمديرية علي مسعد بدير وهو أحد القيادات العسكرية التابعة للجنرال علي مسعد الأحمر. إلى ذلك تدخلت قيادات حزبية وشخصيات اجتماعية لوقف المزيد من سفك الدماء، وقد عقدت اجتماعاً من الجانبين بعد ظهر نفس اليوم لوقف الاقتتال فوراً.. هذا وكانت قد اندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين في مدينة رداغ بمحافظة البيضاء، وذلك بعد ساعات من انتشار مسلحي أنصار الله في المدينة على خلفية مواجهات عنيفة اندلعت بين الطرفين ليلة السبت ومهاجمة عناصر القاعدة نقطة لأنصار الله في الشارع العام بسيارة مفخخة ما أدى إلى تفجير المواجهات في أكثر من منطقة بالمدينة.

وذكر مصدر محلي وفقاً لـ «براقش نت» أن عناصر القاعدة فجروا منزل «الديلمي» ومنزل «بيت حميد الدين» في المدينة ليل الجمعة. مشيراً إلى أن المدينة تحولت إلى مدينة اشباح في ظل نزوح جماعي للسكان جراء المواجهات.

عقدت لجنة الوساطة المكلفة بوقف العنف بين أنصار الله وجماعة الإصلاح في محافظة إب اجتماعاً برئاسة الشيخ عبدالواحد صلاح وكيل المحافظة - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام ضم الاجتماع طر في الصراع وعدد من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة. وقد ناقش الاجتماع تداعيات المواجهات المسلحة بين الطرفين يوم أمس الجمعة والبحث عن حلول ومعالجات لعدم تكرار وتجنب المحافظة وأبنائها وويلات الاقتتال والفوضى والعنف وأراقه الدماء.

وذكر مصدر في اللجنة لـ «الميثاق نت» أن لجنة الوساطة حرصت على تنفيذ ما جاء في اتفاق السلم والشراكة الوطنية وتغليب مصلحة المحافظة والمواطن على أيه مصالح أو مكاسب حزبية أو سياسية أو غيرها.

مشدداً على ضرورة إنهاء الصراع بين الطرفين حفاظاً على دماء أبناء المحافظة وأمنها واستقرارها.

هذا وقد خرج الاجتماع بالاتفاق على أن تكون جميع المكونات السياسية عوناً للسلطة المحلية في تأدية مهامها، وكذا تشكيل لجنة للتحقيق في الأحداث الأخيرة بمدينة إب ومديرية يريم ومديرية العدين وتشكيل اللجنة من قبل محافظ المحافظة واللجنة الأمنية.

وقضى الاتفاق كذلك ان بحق كل مكون سياسي أو متضرر تقديم طلبه للجنة ووقف العتبية والتخريض الاعلامي ومنع استقدام المسلحين أو التعزيزات المسلحة من كافة الأطراف وسرعة العمل على استكمال ميثاق شرف من كافة القوى السياسية بالمحافظة والعمل به وكذا استمرار عمل لجنة الوساطة والتي تستظل في حال انعقاد دائم لتنفيذ كافة بنود الاتفاق وتحقيق الأمن والاستقرار في المحافظة.

هذا وتزايد المخاوف من انهيار هذا الاتفاق بعد توتر من طرفي الصراع وراء مواقف لا تتفق مع ماتم التوافق عليه وتبادل الاتهامات فيما بينهما.

